بلاغ صحفي
الإثنين 30 مارس 2026

لقاء تقاسم وتدارس عدة الحكامة الخاصة بالتربية الدامجة
مع اللجنة المركزية للتربية الدامجة

انطلقت يوم الإثنين 30 مارس 2026 بمدينة الرباط، أشغال لقاء خصص لتقاسم وتدارس عدة الحكامة الخاصة بالتربية الدامجة، تحت عنوان "***حكامة التربية الدامجة: من الرؤية الاستراتيجية إلى مأسسة الحلول الإجرائية***"، وذلك بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية. ويأتي تنظيم هذا اللقاء بمبادرة من مديرية التمدرس الاستدراكي والمدرسة الدامجة، بصفتها كتابة اللجنة المركزية للتربية الدامجة، وذلك بهدف تقاسم العدة التي تم إعدادها على مستوى أكاديمية طنجة تطوان الحسيمة مع اللجنة المركزية للتربية الدامجة قصد التدارس والتنقيح والمصادقة المبدئية.

ويندرج هذا اللقاء في إطار تنزيل مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، لاسيما البرنامج 13 الخاص بالتربية الدامجة من برامج الإطار الإجرائي لخارطة الطريق 2022-2026، وخاصة الهدف الأول المرتبط بإرساء معايير وآليات التنسيق. كما يندرج ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لتعزيز حكامة منظومة التربية الدامجة وتطوير آليات التنسيق بين مختلف المتدخلين في هذا الورش التربوي الهام.

وقد عرف هذا اللقاء حضور ومشاركة السيدات والسادة أعضاء اللجنة المركزية للتربية الدامجة وممثلي أعضائها، حيث ترأست أشغاله السيدة المديرة العامة للتخطيط والموارد والتعاقد نيابة عن السيد الكاتب العام للوزارة، رئيس اللجنة المركزية للتربية الدامجة. كما عرف مشاركة أعضاء اللجنتين المنبثقتين عن اللجنة المركزية، ويتعلق الأمر باللجنة التدبيرية الاستراتيجية واللجنة العلمية البيداغوجية، إلى جانب السيدة مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة، فضلا عن الفريق التربوي والإداري المعني بتفعيل هذا المشروع الوطني.

واستهلت أشغال اللقاء بكلمة افتتاحية، ألقتها السيدة المديرة العامة للتخطيط والموارد والتعاقد نيابة عن السيد الكاتب العام للوزارة، رئيس اللجنة المركزية للتربية الدامجة، حيث أكدت على الأهمية المتزايدة التي تكتسيها التربية الدامجة باعتبارها خيارا استراتيجيا يروم ضمان الحق في تعليم منصف وشامل لجميع المتعلمات والمتعلمين، وخاصة الأطفال في وضعية إعاقة أو في وضعيات خاصة.

وأبرزت السيدة مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة طنجة تطوان الحسيمة أن التربية الدامجة تعد من الأوراش الأساسية لإصلاح المنظومة التربوية، لما لها من دور محوري في تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص وترسيخ قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية داخل المدرسة المغربية، معتبرة أن القيمة المضافة لعدة الحكامة التي تم إعدادها على مستوى هذه الأكاديمية تتجلى في بعدها العملي حيث تسعى إلى ترجمة المقتضيات القانونية إلى آليات إجرائية واضحة، موجهة لمختلف الفاعلين التربويين. كما جددت السيدة المديرة التزامها الراسخ بمواصلة العمل الدؤوب على إرساء ركائز التربية الدامجة وكذا الجهود المشتركة بين مختلف الفاعلين التربويين والمؤسساتيين من أجل تحسين حكامة هذا الورش الوطني وتطوير آليات التنسيق والتتبع، بما يضمن التنزيل الفعلي والناجع للسياسات العمومية المرتبطة بالتربية الدامجة.

من جهته، أبرز السيد مدير التمدرس الاستدراكي والمدرسة الدامجة أهمية التعبئة المجتمعية لإنجاح ورش التربية الدامجة، مؤكدا أن انخراط مختلف الشركاء والمتدخلين يشكل عاملا أساسيا لتحقيق الأهداف المتوخاة، مشيرا إلى أن عددا من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين انخرطت إلى جانب الإدارة المركزية، في تطوير مبادرات نوعية تسهم في تنزيل هذا الورش الوطني الهام، مبرزا في هذا الإطار التجربة المتميزة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة، التي عملت على إعداد دليل الحكامة الدامجة ودليل المساطر لمديري المؤسسات التعليمية، ودفتر التتبع الفردي لمسار المتعلم(ة).

وفي السياق ذاته، أكدت السيدة مديرة تنظيم التعليم الأولي، على الأهمية البالغة لإدماج مقاربة التربية الدامجة داخل سلك التعليم الأولي، باعتباره مرحلة مهمة في بناء سيرورة مسار تعلمي منصف وشامل منذ السنوات الأولى للتمدرس، بما يسمح بالكشف المبكر عن الصعوبات وتوفير شروط الدعم والمواكبة التربوية الملائمة للأطفال .

كما أبرز السيد مدير الشؤون القانونية والمنازعات أهمية البعد القانوني في تفعيل التربية الدامجة، مؤكدا أن القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي يشكل إطارا قانونيا وتنظيميا ودعامة أساسية لضمان حقوق الأطفال في وضعية إعاقة في الولوج إلى تعليم منصف وذي جودة، فضلا عن توفير الحماية القانونية اللازمة لتأطير مختلف التدخلات التربوية والإدارية المرتبطة بهذا الورش.

ومن جانبه، أوضح السيد مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية أن أهمية إدماج مقاربة التربية الدامجة في الأنشطة الرياضية المدرسية، يتيح للأطفال في وضعية إعاقة فرص المشاركة الكاملة في الحياة المدرسية، ويسهم في تنمية قدراتهم الجسدية والاجتماعية، وترسيخ قيم الاندماج والتعايش داخل الوسط المدرسي.

وتجدر الإشارة إلى أن أشغال هذا اللقاء ستستمر إلى غاية يوم غد الثلاثاء 31 مارس 2026، حيث سيتم تدارس وتنقيح والمصادقة المركزية على مشروع "***عدة طنجة***" الخاص بالتربية الدامجة لجعله بروتوكولا وطنيا معتمدا من لدن الوزارة، والذي يشمل دليل الحكامة، ودليل المساطر، ودفتر التتبع الفردي لمسار المتعلم. كما يشكل اللقاء مناسبة لتبادل الرؤى حول السبل الكفيلة بتجويد الممارسات التربوية والبيداغوجية المرتبطة بإدماج الأطفال في وضعية إعاقة داخل المنظومة التعليمية، بما يعزز مسار بناء مدرسة دامجة تحقق الإنصاف وتكافؤ الفرص لجميع المتعلمات والمتعلمين.